

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

المستوى: السنة الأولى ماستر علم اجتماع التربية

السنة الجامعية: 2026/2025

السداسي الثاني:

محاضرات مقياس سوسيولوجيا المشكلات التربوية-2

مقدمة:

تعدّ المشكلات السوسيو تربوية من أبرز القضايا التي تشغل حقل علم اجتماع التربية، لما لها من تأثير عميق على سيرورة العملية التعليمية وعلى تكوين الفرد داخل المجتمع. فالمؤسسة التربوية لم تعد مجرد فضاء لنقل المعارف، بل أصبحت مجالاً للتفاعل الاجتماعي، تتقاطع فيه أبعاد ثقافية واقتصادية ونفسية، مما يجعلها عرضة لظهور مجموعة من الاختلالات التي تنعكس على المتعلمين والمجتمع ككل.

ومن بين أهم هذه المشكلات، نجد **التغيب** الذي يؤثر سلباً على انتظام التعلم ويضعف فرص النجاح، و**ضعف التحصيل الدراسي** الذي يعكس وجود صعوبات في الاستيعاب أو ظروفًا غير ملائمة للتعلم، إضافة إلى **الرسوب والهدر المدرسي** اللذين يمثلان مظهرين خطيرين لإخفاق المنظومة التربوية في تحقيق أهدافها، وقد يقودان في كثير من الأحيان إلى **الفشل الدراسي** وما يترتب عنه من آثار نفسية واجتماعية.

كما تبرز إشكالية **الإدماج الاجتماعي** داخل المدرسة، حيث يسعى النظام التربوي إلى إدماج جميع المتعلمين بمختلف خلفياتهم، غير أن هذا الهدف قد يعيقه شعور بعض التلاميذ بالاعترا

أو العزلة نتيجة ضعف التكيف أو الإقصاء. وترتبط هذه الوضعية بوجود الهشاشة الاجتماعية التي تجعل بعض الفئات أكثر عرضة للفشل والتهميش.

وفي سياق التنوع داخل المجتمع، تطرح المدرسة تحديات مرتبطة بالاختلاف والتفاوتات الاجتماعية، حيث تتباين فرص التعلم تبعاً للوضعيات الاقتصادية والثقافية. كما يبرز موضوع الجندر بما يحمله من أدوار وتمثيلات اجتماعية قد تؤثر على مسار المتعلمين، إلى جانب إشكالية تعدد الثقافات التي تفرض على المدرسة تبني مقاربات تربوية منفتحة تستجيب لهذا التنوع.

وأخيراً، ترتبط هذه المشكلات برهانات المستقبل والشغل، إذ أن فشل النظام التربوي في معالجة هذه الاختلالات ينعكس على قابلية إدماج الأفراد في سوق العمل، مما يعمق من أزمت البطالة والإقصاء الاجتماعي.

وتكمن أهمية دراسة المشكلات السوسيو تربوية في كونها تمكن الباحثين وصناع القرار من فهم العوامل المؤدية إليها، وتحليل آثارها، واقتراح حلول عملية تسهم في تحسين جودة التعليم وتحقيق العدالة التربوية والاجتماعية.

المحاضرة 01: التغيب المدرسي كمشكلة سوسيو تربوية

يُعد التغيب المدرسي من أبرز المشكلات السوسيو تربوية التي تؤثر سلباً على المسار التعليمي والتنشئة الاجتماعية للمتعلمين. ولا يقتصر تأثيره على الفرد فقط، بل يمتد ليشمل الأسرة والمجتمع ككل.

أولاً: تعريف التغيب المدرسي

التغيب المدرسي هو:

انقطاع التلميذ عن حضور الحصص الدراسية بشكل متكرر أو متقطع دون مبرر قانوني أو عذر مقبول.

وقد يكون:

- تغيبا كلياً (الانقطاع التام).

- تغيباً جزئياً (حضور متقطع أو الهروب من الحصص).

ثانياً: أنواع التغيب

1- تغيب مشروع:

بسبب المرض أو ظروف عائلية موثقة

2- تغيب غير مشروع:

بدون سبب واضح (وهو الأخطر).

3- تغيب مقنع:

حضور شكلي دون مشاركة فعلية

ثالثاً: أسباب التغيب المدرسي

أسباب أسرية :

- ضعف الرقابة الأسرية.
- التفكك الأسري.
- الفقر أو الحاجة للعمل.

أسباب مدرسية :

- سوء العلاقة مع المعلم.
- ضعف طرق التدريس.
- بيئة مدرسية غير جاذبة.

أسباب نفسية :

- القلق والخوف .
- ضعف الثقة بالنفس .
- التمر المدرسي .

أسباب اجتماعية :

- رفقة السوء .
- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي .

رابعاً: آثار التغيب المدرسي

أ- على التلميذ:

- تدني التحصيل الدراسي .
- خطر الانقطاع النهائي .
- ضعف الاندماج الاجتماعي .

ب - على المجتمع:

- ارتفاع نسبة الأمية .
- زيادة البطالة والانحراف .
- ضعف التنمية البشرية .

خامساً: حلول مقترحة

أ- على مستوى الأسرة

- تعزيز المتابعة اليومية .
- دعم الطفل نفسياً .

ب- على مستوى المدرسة

- تحسين العلاقة بين المعلم والتلميذ .

- اعتماد طرق تدريس حديثة وتفاعلية.
- توفير أنشطة موازية (رياضية/ثقافية).

ج- على مستوى الدولة

- سن قوانين للحد من التغيب.
- توفير دعم اجتماعي للأسر الفقيرة.
- برامج توعية وتحفيز.

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- تتبع حالات الغياب.
- التواصل مع الأسرة.
- تقديم الدعم النفسي والتربوي.
- إعداد تقارير وحلول فردية لكل حالة.

خلاصة:

التغيب المدرسي ليس مجرد غياب عن الفصل، بل هو مؤشر على خلل أعمق في المنظومة التربوية والاجتماعية. معالجته تتطلب تكامل جهود الأسرة والمدرسة والمجتمع.

المحاضرة 02: المشكلات السوسيو تربوية: التحصيل الدراسي

هي الصعوبات التي تنشأ نتيجة تداخل العوامل الاجتماعية (الأسرة، المجتمع...) مع العوامل التربوية (المدرسة، طرق التدريس...)، وتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على تعلم التلميذ.

أولاً: مفهوم التحصيل الدراسي

هو مستوى الأداء الذي يحققه الطالب في التعلم، ويقاس عادةً بالعلامات، الاختبارات، أو التقويمات.

ثانيا: أنواع المشكلات السوسيو تربوية

- 1- مشكلات أسرية: التفكك الأسري (طلاق، غياب أحد الوالدين).
 - ضعف المتابعة الأسرية.
 - الفقر والظروف الاقتصادية الصعبة.

نقص التركيز، ضعف الدافعية، غياب الدعم :التأثير

2- مشكلات مدرسية .

- الاكتظاظ في الأقسام.
- ضعف العلاقة بين المعلم والتلميذ.
- طرق تدريس غير فعالة.
- صعوبة الفهم، ملل، تدني النتائج .

3- مشكلات نفسية واجتماعية .

- القلق والخوف.
- ضعف الثقة بالنفس.
- التتمر.

التأثير:

تراجع المشاركة، الانطواء، ضعف الأداء

4- مشكلات بيئية:

- محيط غير ملائم للدراسة.
- ضوضاء أو غياب مكان مخصص للمذاكرة.

رابعاً: أسباب تدني التحصيل الدراسي

- غياب الحافز
- سوء التوجيه الدراسي
- ضعف مهارات التعلم (كالتركيز والتنظيم)
- التأثير السلبي لوسائل التواصل

خامساً: نتائج هذه المشكلات:

- الرسوب أو التسرب المدرسي
- ضعف الكفاءات العلمية
- انخفاض الطموح

سادساً: الحلول المقترحة

- على مستوى الأسرة

- المتابعة اليومية
- توفير جو مناسب للذاكرة
- الدعم النفسي

- على مستوى المدرسة

- تحسين طرق التدريس
- تقليل الاكتظاظ
- دعم العلاقة الإيجابية بين المعلم والتلميذ

- على مستوى الطالب

- تنظيم الوقت
- تنمية مهارات الدراسة
- طلب المساعدة عند الحاجة

خلاصة

التحصيل الدراسي لا يعتمد فقط على ذكاء الطالب، بل هو نتيجة تفاعل معقد بين عوامل اجتماعية وتربوية. معالجة هذه المشكلات تساعد على تحسين الأداء وتحقيق النجاح.

المحاضرة 03: الرسوب المدرسي كمشكلة سوسيو تربوية

يُعد الرسوب المدرسي من أهم المشكلات السوسيو تربوية التي تعكس وجود خلل في العملية التعليمية والتربوية. وهو لا يؤثر فقط على التحصيل الدراسي، بل يمتد ليشمل الجوانب النفسية والاجتماعية للتلميذ.

أولاً : تعريف الرسوب المدرسي

الرسوب المدرسي هو:

عدم تمكن التلميذ من تحقيق الحد الأدنى من النجاح في المواد الدراسية، مما يؤدي إلى إعادة السنة الدراسية.

ثانياً: أنواع الرسوب

1- رسوب كلي:

الفشل في معظم المواد

2- رسوب جزئي:

الفشل في مادة أو مادتين

3- رسوب متكرر:

تكرار الفشل

عبر سنوات

متعددة

ثالثاً: أسباب الرسوب المدرسي

أسباب أسرية

- ضعف المتابعة من الأسرة.
- المستوى التعليمي المنخفض للوالدين.
- المشاكل الأسرية.

أسباب مدرسية

- طرق تدريس غير فعالة.
- كثافة البرامج الدراسية.
- ضعف العلاقة بين المعلم والتلميذ.

أسباب نفسية

- ضعف الدافعية للتعلم.
- القلق والخوف من الفشل.
- انخفاض الثقة بالنفس.

أسباب دراسية (بيداغوجية)

- صعوبة المواد.
- عدم فهم الدروس بشكل جيد.
- تراكم الدروس.

رابعاً: آثار الرسوب المدرسي

على التلميذ:

- الإحباط وفقدان الثقة بالنفس.
- احتمال الانقطاع عن الدراسة.

الميل إلى السلوكيات السلبية.

على الأسرة:

- ضغط نفسي ومادي.
- فقدان الأمل في النجاح الدراسي.

على المجتمع:

- هدر في الموارد التعليمية.
- ارتفاع نسب الفشل الدراسي.
- ضعف الكفاءة البشرية.

خامساً: حلول للحد من الرسوب

على مستوى الأسرة :

- متابعة الدراسة بشكل يومي.
- تشجيع الطفل وتحفيزه.

على مستوى المدرسة :

- دعم التلاميذ المتعثرين (حصص دعم).
- تنويع طرق التدريس.
- تقييم مستمر بدل الاعتماد فقط على الامتحانات.

على مستوى الدولة:

- إصلاح المناهج التعليمية.
- توفير مستشارين تربويين ونفسيين.
- تقليل الاكتظاظ في الأقسام.

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- تشخيص حالات الرسوب.
- دراسة الأسباب الفردية لكل تلميذ.
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي.
- التنسيق بين المدرسة والأسرة.

خلاصة

الرسوب المدرسي ليس مجرد فشل دراسي، بل هو نتيجة تداخل عوامل متعددة. لذلك، فإن معالجته تتطلب تدخلاً شاملاً يجمع بين الأسرة والمدرسة والمجتمع.

المحاضرة 04: الهدر المدرسي كمشكلة سوسيو تربوية

يُعد الهدر المدرسي من أخطر المشكلات السوسيو تربوية التي تعاني منها الأنظمة التعليمية، لما له من آثار سلبية على الفرد والمجتمع. ويُقصد به ضياع الجهود والموارد نتيجة الانقطاع المبكر عن الدراسة أو الفشل المتكرر.

أولاً: تعريف الهدر المدرسي

الهدر المدرسي هو:

كل فقدان أو ضياع في المسار التعليمي للتلميذ، سواء بسبب الانقطاع عن الدراسة أو الرسوب المتكرر، مما يؤدي إلى عدم إتمام التعليم.

ثانياً: أنواع الهدر المدرسي

1- الهدر الكمي:

- الانقطاع النهائي عن الدراسة (التسرب المدرسي)

2- الهدر النوعي:

- تدني جودة التعلم رغم الاستمرار في الدراسة

- 3- الهدر الداخلي:
 - يحدث داخل المؤسسة (كالرسوب والتكرار)
- 4- الهدر الخارجي:
 - يحدث خارج المؤسسة (كالانقطاع التام)

ثالثاً: أسباب الهدر المدرسي

أسباب أسرية

- الفقر والحاجة إلى العمل.
- ضعف الوعي بأهمية التعليم.
- التفكك الأسري.

أسباب مدرسية

- ضعف جودة التعليم.
- الاكتظاظ داخل الأقسام.
- غياب التحفيز والأنشطة.

أسباب نفسية

- ضعف الدافعية.
- الشعور بالفشل والإحباط.
- التتمر والعنف المدرسي.

أسباب اجتماعية

- العادات والتقاليد (خاصة في بعض البيئات).
- تأثير رفاق السوء.
- بعد المؤسسة التعليمية عن السكن.

رابعاً: آثار الهدر المدرسي

على الفرد:

- ضعف المستوى التعليمي
- صعوبة الاندماج في سوق العمل
- الانحراف السلوكي

على المجتمع:

- ارتفاع نسبة الأمية
- ضعف التنمية الاقتصادية
- زيادة البطالة والجريمة

على الدولة:

- خسارة الموارد المالية والبشرية
- ضعف مردودية النظام التعليمي

خامساً: حلول الحد من الهدر المدرسي

على مستوى الأسرة :

- تشجيع الأبناء على الاستمرار في الدراسة
- توفير الدعم النفسي والمادي

على مستوى المدرسة :

- تحسين جودة التعليم
- تقديم دروس دعم للتلاميذ المتعثرين
- إدماج أنشطة موازية محفزة

على مستوى الدولة :

- توفير النقل المدرسي والإطعام.
- دعم الأسر الفقيرة.
- سن قوانين للحد من التسرب.

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- تتبع حالات الانقطاع.
- التدخل المبكر لمنع التسرب.
- التواصل مع الأسرة.
- إعداد برامج دعم نفسي واجتماعي.

خلاصة

الهدر المدرسي ظاهرة معقدة تعكس خللاً في عدة مستويات (تربوية، اجتماعية، اقتصادية). لذلك، فإن معالجتها تتطلب تضافر جهود جميع الأطراف لضمان حق التعليم لكل فرد.

المحاضرة 05: الفشل الدراسي كمشكلة سوسيو ترب

يعتبر الفشل الدراسي من أبرز المشكلات السوسيو تربوية التي تعيق تحقيق الأهداف التعليمية، حيث يعكس عدم قدرة التلميذ على التكيف مع متطلبات المدرسة، مما يؤثر على مساره الدراسي والنفسي والاجتماعي.

أولاً: تعريف الفشل الدراسي

الفشل الدراسي هو:

عجز التلميذ عن تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وعدم بلوغ مستوى النجاح رغم توفر شروط التمدرس.

وهو أوسع من الرسوب، إذ قد يشمل ضعف الأداء حتى مع النجاح الشكلي.

ثانياً: مظاهر الفشل الدراسي

- ضعف التحصيل في أغلب المواد.
- صعوبة الفهم والاستيعاب.
- انخفاض المشاركة داخل القسم.
- فقدان الرغبة في الدراسة.
- التكرار أو الرسوب.

ثالثاً: أسباب الفشل الدراسي

أسباب أسرية

- غياب المتابعة والدعم.
- مشاكل أسرية أو تفكك عائلي.
- ضعف المستوى الثقافي للأسرة.

أسباب مدرسية

- طرق تدريس تقليدية وغير محفزة.
- اكتظاظ الأقسام.
- ضعف التواصل بين المعلم والتلميذ.

أسباب نفسية

- القلق والخوف من الفشل.
- ضعف الثقة بالنفس.
- نقص الدافعية للتعلم.

أسباب معرفية وتعليمية

- صعوبات التعلم.
- تراكم الدروس.

(ضعف الأساسيات (القراءة، الكتابة، الحساب .

رابعاً: آثار الفشل الدراسي

على التلميذ :

- الإحباط وفقدان الثقة بالنفس .
- الانسحاب من الدراسة .
- الميل إلى السلوكيات السلبية .

على الأسرة:

- ضغط نفسي .
- توتر العلاقات الأسرية .

على المجتمع :

- انخفاض مستوى الكفاءة البشرية .
- زيادة نسبة البطالة .
- ضعف التنمية .

خامساً: حلول للحد من الفشل الدراسي

على مستوى الأسرة :

- متابعة مستمرة للدراسة .
- تشجيع الطفل وتعزيز ثقته بنفسه .

على مستوى المدرسة :

- اعتماد طرق تدريس حديثة .
- تقديم الدعم الفردي للتلاميذ .
- تقويم مستمر بدل الاعتماد على الامتحان فقط .

على المستوى النفسي :

- تقديم دعم نفسي للتلميذ.
- تعزيز الدافعية للتعلم.
- معالجة صعوبات التعلم.

على مستوى الدولة :

- إصلاح النظام التعليمي.
- توفير مستشارين نفسيين وتربويين.
- تحسين ظروف التمدرس.

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- تشخيص حالات الفشل الدراسي.
- دراسة العوامل المؤثرة.
- تقديم خطط تدخل فردية.
- التنسيق بين الأسرة والمدرسة.

خلاصة

الفشل الدراسي ليس نتيجة عامل واحد، بل هو حصيلة تفاعل عوامل متعددة (نفسية، أسرية، مدرسية). لذلك، فإن معالجته تتطلب تدخلاً شاملاً ومتكاملاً لضمان نجاح التلميذ واستقراره.

المحاضرة 06: صعوبات الاندماج المدرسي كمسألة سوسيو تربوية

يُعد الاندماج المدرسي عنصراً أساسياً في نجاح العملية التعليمية، إذ يساهم في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للتلميذ داخل المدرسة. غير أن بعض التلاميذ يواجهون صعوبات في الاندماج، مما يؤدي إلى ظهور مشكلات تربوية كالتغيب والفشل الدراسي.

أولاً: تعريف الاندماج المدرسي

الاندماج المدرسي هو:

قدرة التلميذ على التكيف مع البيئة المدرسية، والتفاعل الإيجابي مع المعلمين والزملاء، والمشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية.

ثانياً: مظاهر صعوبات الاندماج

- العزلة والانطواء داخل القسم.
- ضعف المشاركة في الأنشطة.
- صعوبة تكوين علاقات مع الزملاء.
- التوتر والخوف داخل المدرسة.
- التغيب أو الهروب من الحصص.

ثالثاً: أسباب صعوبات الاندماج

أسباب أسرية :

- الحماية الزائدة أو الإهمال.
- التفكك الأسري.
- اختلاف القيم بين الأسرة والمدرسة.

أسباب مدرسية :

- أسلوب المعلم غير المشجع.
- غياب الدعم النفسي داخل المدرسة.
- الاكتظاظ وضعف الأنشطة التربوية.

أسباب نفسية :

- الخجل الزائد.

ضعف الثقة بالنفس.

القلق الاجتماعي.

أسباب اجتماعية :

اختلاف الخلفية الثقافية.

التنمر أو الإقصاء من طرف الزملاء.

الانتقال إلى مدرسة جديدة.

رابعاً: آثار ضعف الاندماج

على التلميذ:

ضعف التحصيل الدراسي.

فقدان الرغبة في الدراسة.

الانعزال الاجتماعي.

على المؤسسة :

اضطراب في الجو التعليمي.

صعوبة إدارة القسم.

على المجتمع :

إنتاج أفراد غير مندمجين اجتماعياً.

زيادة احتمالات الانحراف.

خامساً: حلول لتعزيز الاندماج المدرسي

على مستوى الأسرة :

دعم الطفل نفسياً

تشجيعه على التواصل مع الآخرين.

على مستوى المدرسة :

- خلق بيئة مدرسية آمنة ومحفزة.
- (تنظيم أنشطة جماعية (رياضة، ثقافة.
- تعزيز العلاقة الإيجابية بين المعلم والتلميذ.

على المستوى النفسي :

- تقديم دعم نفسي للتلاميذ.
- تدريبهم على المهارات الاجتماعية.
- معالجة حالات القلق والخجل.

على مستوى الدولة :

- إدماج برامج الدعم النفسي في المدارس.
- تكوين المعلمين في الجانب التربوي والنفسي.
- تحسين ظروف التمدرس.

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات الاندماج.
- التدخل لحل النزاعات بين التلاميذ.
- التواصل مع الأسرة.
- تنظيم أنشطة لتعزيز التفاعل الاجتماعي.

خلاصة

يُعد الاندماج المدرسي شرطاً أساسياً لتحقيق النجاح الدراسي والتوازن النفسي للتلميذ. لذلك، فإن معالجة صعوبات الاندماج تتطلب تضامراً جهود الأسرة والمدرسة والمجتمع

المحاضرة 07: الاختلاف كظاهرة سوسيو تربوية داخل المدرسة

تُعد المدرسة فضاءً يجمع تلاميذ من خلفيات مختلفة (اجتماعية، ثقافية، نفسية)، مما يجعل ظاهرة الاختلاف أمراً طبيعياً. غير أن سوء التعامل مع هذا الاختلاف قد يحوله إلى مشكلة سوسيو تربوية تؤثر على الاندماج والتحصيل الدراسي.

أولاً: تعريف الاختلاف

الاختلاف هو:

وجود تباين بين التلاميذ في الخصائص الفردية أو الاجتماعية أو الثقافية أو القدرات، داخل الوسط المدرسي.

وهو ظاهرة طبيعية، لكنه يصبح مشكلة عندما يؤدي إلى التمييز أو الإقصاء.

ثانياً: أنواع الاختلاف داخل المدرسة

1. اختلاف اجتماعي: تفاوت في المستوى المعيشي.
2. اختلاف العادات والتقاليد: اختلاف ثقافي.
3. تفاوت في القدرات والاستيعاب: اختلاف معرفي.
4. (اختلاف في الشخصية) انطوائي/اجتماعي: اختلاف نفسي.
5. تعدد اللغات أو اللهجات: اختلاف لغوي.

ثالثاً: أسباب تحول الاختلاف إلى مشكلة

أسباب أسرية :

- غرس قيم سلبية (التمييز، التعصب).
- ضعف التربية على تقبل الآخر.

أسباب مدرسية :

- غياب ثقافة التعايش داخل المدرسة.
- عدم مراعاة الفروق الفردية.
- ضعف دور المعلم في إدارة التنوع.

أسباب اجتماعية :

- انتشار الصور النمطية.
- تأثير وسائل الإعلام.
- التمييز الاجتماعي.

رابعاً: آثار سوء التعامل مع الاختلاف

على التلميذ:

- الشعور بالإقصاء أو التهميش.
- ضعف الثقة بالنفس.
- العزلة أو العدوانية.

على المؤسسة:

- انتشار التنمر والعنف.
- ضعف الانسجام داخل القسم.

على المجتمع:

- تعزيز الانقسام الاجتماعي.
- ضعف قيم التسامح والتعايش.

خامساً: حلول للتعامل الإيجابي مع الاختلاف

على مستوى الأسرة :

- تربية الأبناء على احترام الآخر.
- تعزيز قيم التسامح والتعاون.

على مستوى المدرسة :

- إدماج التربية على المواطنة.
- مراعاة الفروق الفردية في التدريس.
- تنظيم أنشطة تعزز العمل الجماعي.

على المستوى النفسي :

- تعزيز الثقة بالنفس.
- تنمية مهارات التواصل.
- تقبل الذات والآخر.

على مستوى الدولة :

نشر ثقافة حقوق الإنسان

- دعم برامج الإدماج الاجتماعي.
- محاربة كل أشكال التمييز.

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- التمييز والتمتر التدخل في حالات.
- تعزيز قيم التعايش داخل المدرسة.
- توعية التلاميذ بأهمية تقبل الاختلاف.
- التنسيق مع الأسرة والإدارة.

خلاصة

الاختلاف داخل المدرسة ليس مشكلة في حد ذاته، بل هو فرصة لبناء مجتمع متنوع ومتسامح. لكن سوء تدبيره قد يؤدي إلى مشكلات سوسيو تربوية خطيرة، مما يتطلب وعياً وتدخلًا تربوياً فعالاً.

المحاضرة 08: الاغتراب المدرسي كمشكلة سوسيو تربوية

يُعد الاغتراب المدرسي من الظواهر السوسيو تربوية المعاصرة التي تعكس شعور التلميذ بالانفصال عن محيطه المدرسي. ويؤثر هذا الشعور سلباً على اندماجه، تحصيله الدراسي، وعلاقاته الاجتماعية داخل المدرسة.

أولاً: تعريف الاغتراب المدرسي

الاغتراب المدرسي هو:

شعور التلميذ بعدم الانتماء إلى المدرسة، وفقدان العلاقة الإيجابية مع محيطه التعليمي (المعلمين، الزملاء، الأنشطة).

ثانياً: مظاهر الاغتراب المدرسي

- الإحساس بالعزلة داخل القسم.
- فقدان الاهتمام بالدراسة.
- ضعف المشاركة في الأنشطة.
- التغيب المتكرر أو الهروب.
- الشعور بالملل أو الرفض للمدرسة.

ثالثاً: أسباب الاغتراب المدرسي

أسباب أسرية :

- غياب الدعم الأسري
- التفكك الأسري
- ضعف التواصل داخل الأسرة

أسباب مدرسية :

- أسلوب تدريس تقليدي وغير محفز
- ضعف العلاقة مع المعلم
- غياب الأنشطة التفاعلية

أسباب نفسية :

- ضعف تقدير الذات
- القلق والاكتئاب
- الشعور بعدم الكفاءة

أسباب اجتماعية :

- التمر أو الإقصاء
- اختلاف الخلفية الاجتماعية
- صعوبة الاندماج مع الزملاء

رابعاً: آثار الاغتراب المدرسي

على التلميذ:

- تدني التحصيل الدراسي
- الانسحاب من الحياة المدرسية

خطر الانقطاع عن الدراسة.

على المؤسسة:

ضعف التفاعل داخل القسم.

زيادة مشكلات السلوك.

على المجتمع:

إنتاج أفراد غير مندمجين.

ارتفاع نسب الفشل والهدر المدرسي.

خامساً: حلول للحد من الاغتراب المدرسي

على مستوى الأسرة :

تعزيز التواصل مع الأبناء.

تقديم الدعم النفسي والمعنوي.

على مستوى المدرسة :

تحسين العلاقة بين المعلم والتلميذ.

اعتماد طرق تدريس تفاعلية.

تنظيم أنشطة مدرسية جذابة.

على المستوى النفسي :

تقديم دعم نفسي للتلاميذ.

تعزيز الثقة بالنفس والانتماء.

معالجة حالات القلق والاكتئاب.

على مستوى الدولة :

- إدماج برامج الدعم النفسي في المدارس.
- تحسين جودة التعليم.
- تكوين المعلمين تربوياً ونفسياً.

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- تشخيص حالات الاغتراب.
- تقديم جلسات دعم نفسي.
- التنسيق بين الأسرة والمدرسة.
- إدماج التلميذ في الأنشطة.

خلاصة

الاغتراب المدرسي ظاهرة خطيرة تهدد استقرار التلميذ ونجاحه الدراسي، لذلك فإن معالجته تتطلب بيئة تربوية داعمة تقوم على التفاعل، التواصل، والانتماء

المحاضرة 09: الهشاشة الاجتماعية كمشكلة سوسيو تربوية

تُعد الهشاشة من أهم المشكلات السوسيو تربوية التي تؤثر على المسار الدراسي للتلميذ، حيث ترتبط بظروف اجتماعية واقتصادية ونفسية صعبة تعيق تكافؤ الفرص داخل المدرسة. وهي من العوامل الأساسية التي تساهم في بروز ظواهر مثل الفشل، الهدر، والتغيب.

أولاً: تعريف الهشاشة

الهشاشة هي:

وضعية اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية تجعل الفرد عرضة للصعوبات، وتحدّ من قدرته على التكيف والاندماج داخل الوسط المدرسي.

ثانياً: أنواع الهشاشة

1. الفقر، التفكك الأسري :هشاشة اجتماعية .
2. ضعف الموارد المادية :هشاشة اقتصادية .
3. القلق، ضعف الثقة بالنفس :هشاشة نفسية .
4. ضعف التحصيل وصعوبات التعلم :هشاشة تربوية .

ثالثاً: أسباب الهشاشة

أسباب أسرية :

- الفقر والبطالة .
- التفكك الأسري .
- ضعف الوعي بأهمية التعليم .

أسباب مدرسية :

- غياب الدعم للتلاميذ المحتاجين .
- الاكتظاظ وضعف الإمكانيات .
- عدم مراعاة الفروق الفردية .

أسباب اجتماعية :

- التهميش الاجتماعي .
- ضعف الخدمات (النقل، الإطعام) .
- الفوارق الطبقية .

رابعاً: آثار الهشاشة

على التلميذ:

- ضعف التحصيل الدراسي .

- صعوبة الاندماج.
- خطر الانقطاع عن الدراسة.

على المؤسسة:

- ارتفاع نسب الفشل والتغيب.
- صعوبة تحقيق تكافؤ الفرص.

على المجتمع:

- إعادة إنتاج الفقر.
- ضعف التنمية البشرية.
- ارتفاع الأمية.

خامساً: حلول للحد من الهشاشة

على مستوى الأسرة :

- دعم الأبناء معنوياً.
- تشجيعهم على الاستمرار في الدراسة.

على مستوى المدرسة :

- تقديم دعم تربوي مجاني.
- توفير أنشطة موازية.
- مراعاة الفروق الفردية.

على مستوى الدولة :

- دعم مادي للأسر الفقيرة.
- توفير النقل والإطعام المدرسي.
- برامج محاربة الفقر والتهميش.

على مستوى المجتمع المدني :

- جمعيات دعم التمدرس
- مبادرات تضامنية لفائدة التلاميذ

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- تحديد التلاميذ في وضعية هشاشة
- تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي
- التنسيق مع الجهات المعنية (مدرسة - أسرة - جمعيات)
- متابعة الحالات بشكل مستمر

خلاصة

الهشاشة ليست مجرد وضعية فردية، بل هي انعكاس لظروف اجتماعية أوسع. ومعالجتها تتطلب تدخلاً شاملاً يضمن العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص داخل المدرسة

المحاضرة 10: التفاوتات الاجتماعية كمشكلة سوسيوتربوية داخل المدرسة

مقدمة

تُعدّ التفاوتات الاجتماعية من أبرز القضايا التي تؤثر على مبدأ تكافؤ الفرص داخل المدرسة، حيث يختلف التلاميذ في ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما ينعكس على مسارهم الدراسي واندماجهم داخل المؤسسة التعليمية.

أولاً : تعريف التفاوتات الاجتماعية

التفاوتات الاجتماعية هي:

اختلافات بين الأفراد أو الفئات في المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي، تؤدي إلى عدم تكافؤ الفرص، خاصة في مجال التعليم.

ثانياً: مظاهر التفاوتات داخل المدرسة

- تفاوت في التحصيل الدراسي.
- اختلاف في توفر الأدوات والوسائل التعليمية.
- (صعوبة المشاركة في الأنشطة (رحلات، نوادٍ
- الشعور بالدونية أو التمييز.
- اختلاف في الدعم الأسري.

ثالثاً: أسباب التفاوتات الاجتماعية

أسباب اقتصادية :

- الفقر مقابل الغنى.
- عدم القدرة على توفير الموارد التعليمية.
- تفاوت مستوى المعيشة.

أسباب أسرية :

- اختلاف المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين.
- تفاوت في الاهتمام والمتابعة.
- اختلاف القيم التربوية.

أسباب مدرسية :

- عدم مراعاة الفروق الفردية.

- ضعف الدعم للتلاميذ المحتاجين.
- غياب سياسات تعويضية داخل المدرسة.

أسباب مجتمعية :

- عدم العدالة الاجتماعية.
- التفاوت في توزيع الخدمات.
- تأثير البيئة الاجتماعية.

رابعاً: آثار التفاوتات الاجتماعية

على التلميذ :

- ضعف التحصيل الدراسي.
- فقدان الثقة بالنفس.
- صعوبة الاندماج.

على المؤسسة :

تفاوت في مستويات التلاميذ

- صعوبة تحقيق العدالة التعليمية.

على المجتمع :

- إعادة إنتاج الفوارق الاجتماعية.
- ضعف الحركية الاجتماعية.
- استمرار الفقر والتهميش.

خامساً: حلول للحد من التفاوتات

على مستوى الأسرة :

- دعم الأبناء قدر الإمكان.
- تشجيعهم على التعلم.

على مستوى المدرسة :

- توفير دعم إضافي للتلاميذ المحتاجين.
- اعتماد بيداغوجيا الفروق الفردية.
- تنظيم أنشطة مجانية للجميع.

على مستوى الدولة :

- تحقيق العدالة الاجتماعية.
- دعم التعليم المجاني.
- توفير منح ومساعدات للتلاميذ.

على المستوى المجتمعي :

- نشر ثقافة التضامن.
- دعم المبادرات الاجتماعية.

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- رصد التفاوتات داخل المؤسسة.
- دعم التلاميذ في وضعية صعبة.
- التنسيق مع الأسرة والإدارة.
- اقتراح حلول لتكافؤ الفرص.

•

خلاصة

التفاوتات الاجتماعية داخل المدرسة تمثل تحدياً حقيقياً أمام تحقيق العدالة التعليمية. لذلك، فإن الحد منها يتطلب تدخلاً متكاملاً يضمن تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ.

المحاضرة رقم 11: التهميش كمسكلة سوسيو تربوية داخل المدرسة

يُعد التهميش من المشكلات السوسيو تربوية الخطيرة التي تؤثر على توازن التلميذ داخل المؤسسة التعليمية، حيث يشعر بعض التلاميذ بالإقصاء وعدم الاعتراف بهم داخل الجماعة التربوية، مما ينعكس سلباً على تحصيلهم واندماجهم.

أولاً: تعريف التهميش

التهميش هو:

إقصاء أو إضعاف مشاركة التلميذ داخل الوسط المدرسي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، مما يؤدي إلى شعوره بعدم القيمة أو الانتماء.

ثانياً: مظاهر التهميش داخل المدرسة

- عدم المشاركة في الأنشطة الصفية.
- تجاهل التلميذ من طرف الزملاء أو المعلم.
- ضعف التفاعل داخل القسم.
- الشعور بالعزلة والانطواء.
- ضعف الثقة بالنفس.

ثالثاً: أسباب التهميش

أسباب أسرية :

- ضعف الدعم الأسري.
- الفقر أو الظروف الاجتماعية الصعبة.
- غياب التوجيه التربوي.

أسباب مدرسية :

- أسلوب المعلم غير العادل أحياناً.
- غياب الاهتمام بالتلاميذ الضعفاء.
- ضعف الأنشطة المدمجة.

أسباب نفسية :

- الخجل الزائد.
- ضعف الثقة بالنفس.
- القلق الاجتماعي.

أسباب اجتماعية :

- التمييز بين التلاميذ.
- تأثير التمر.
- اختلاف الخلفيات الاجتماعية.

رابعاً: آثار التهميش

على التلميذ :

- فقدان الدافعية للتعلم.
- ضعف التحصيل الدراسي.

الانعزال أو السلوك العدواني •

على المؤسسة:

ضعف التفاعل داخل القسم •

انتشار مشاكل سلوكية •

على المجتمع:

إنتاج أفراد غير مندمجين •

زيادة الفشل المدرسي والهدر •

خامساً: حلول الحد من التهميش

على مستوى الأسرة :

دعم التلميذ نفسياً •

تعزيز ثقته بنفسه •

تشجيعه على المشاركة الاجتماعية •

على مستوى المدرسة

ضمان المساواة بين التلاميذ

تشجيع العمل الجماعي •

تنظيم أنشطة دامجة •

على المستوى النفسي :

تقوية الثقة بالنفس •

تدريب التلاميذ على التواصل •

معالجة مشكلات الخجل والانطواء •

على مستوى الدولة

- محاربة التمييز داخل المؤسسات.
- دعم برامج الإدماج المدرسي.
- تحسين جودة التعليم.

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- رصد حالات التهميش داخل المدرسة.
- التدخل لإعادة إدماج التلاميذ.
- التنسيق مع الأسرة والمعلمين.
- تنظيم أنشطة لتعزيز الانتماء.

خلاصة

التهميش ظاهرة خطيرة تهدد التوازن النفسي والاجتماعي للتلميذ داخل المدرسة، لذلك فإن مواجهته تتطلب بيئة تربوية عادلة وداعمة تضمن مشاركة جميع التلاميذ دون إقصاء.

المحاضرة 12: الجندر كمشكلة سوسيو تربوية داخل المدرسة

يُعد موضوع الجندر (النوع الاجتماعي) من القضايا السوسيو تربوية الحديثة التي تؤثر على العملية التعليمية، حيث قد تؤدي بعض التصورات الاجتماعية حول الذكر والأنثى إلى خلق تفاوتات أو ممارسات تمييزية داخل المدرسة.

أولاً: تعريف الجندر

الجندر هو:

الأدوار والسلوكات والتوقعات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالذكور والإناث داخل المجتمع.

وهو يختلف عن الجنس البيولوجي، لأنه مرتبط بالتنشئة الاجتماعية وليس بالخصائص البيولوجية فقط.

ثانياً: مظاهر إشكاليات الجندر في المدرسة

- تفضيل بعض المواد أو الأنشطة للذكور أو الإناث.
- ضعف مشاركة الفتيات أو الفتيان في بعض الأنشطة.
- (التمييز في التوجيه المدرسي) تخصصات معينة حسب الجنس.
- (تنميط الأدوار) (الذكر قوي / الأنثى ضعيفة).
- ضعف المساواة في الفرص.

ثالثاً: أسباب إشكاليات الجندر

أسباب أسرية :

- التنشئة التقليدية المبنية على التمييز.
- اختلاف توقعات الأسرة من الذكور والإناث.

أسباب مدرسية :

- غياب مقاربة المساواة بين الجنسين.
- ممارسات غير واعية من بعض المعلمين.
- ضعف التوعية بقضايا الجندر.

أسباب اجتماعية وثقافية :

- العادات والتقاليد.
- الصور النمطية في المجتمع.
- تأثير الإعلام في تكريس الأدوار التقليدية.

رابعاً: آثار إشكاليات الجندر

على التلميذ:

- ضعف الثقة بالنفس.
- محدودية الطموحات.
- الشعور بعدم المساواة.

على المدرسة:

- ضعف تكافؤ الفرص.
- إعاقة مشاركة بعض التلاميذ.

على المجتمع:

- استمرار الفوارق بين الجنسين.
- ضعف التنمية الشاملة.
- إعادة إنتاج التمييز الاجتماعي.

خامساً: حلول تعزيز المساواة بين الجنسين

على مستوى الأسرة :

- تربية الأبناء على المساواة.
- تجنب التمييز بين الذكر والأنثى.

على مستوى المدرسة :

- اعتماد بيداغوجيا المساواة.
- تشجيع مشاركة الجميع في الأنشطة.
- توعية التلاميذ بمفهوم الجندر.

•

على المستوى التربوي :

- محاربة الصور النمطية.
- تعزيز الثقة بالنفس لدى الجميع.
- إدماج التربية على المواطنة.

على مستوى الدولة :

- سن قوانين تحمي المساواة.
- دعم برامج تعليمية حول الجندر.
- إدماج مقاربة النوع في التعليم.

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- توعية التلاميذ بمفهوم المساواة .
- رصد أي ممارسات تمييزية داخل المدرسة .
- دعم التلاميذ المتضررين من التمييز .
- تنظيم ورشات حول تقبل الاختلاف .
- خلاصة .

يُعتبر الجندر قضية تربوية واجتماعية مهمة تهدف إلى تحقيق المساواة داخل المدرسة. ومعالجة إشكالياته تساعد على بناء بيئة تعليمية عادلة تتيح الفرص للجميع دون تمييز.

المحاضرة 13: المشكلات السوسيو تربوية: تعدد الثقافات

مقدمة

يعيش العالم اليوم في ظل تحولات كبيرة بفعل العولمة والهجرة، مما أدى إلى ظهور مجتمعات متعددة الثقافات. وقد انعكس هذا التنوع بشكل واضح داخل المؤسسات التربوية، خاصة المدرسة، التي أصبحت فضاءً يجمع بين تلاميذ من خلفيات مختلفة. ورغم أن هذا التنوع يُعد مصدر غنى، إلا أنه يطرح عدة مشكلات سوسيو تربوية تستوجب الفهم والمعالجة.

أولاً: مفهوم تعدد الثقافات

تعدد الثقافات هو وجود جماعات بشرية مختلفة داخل نفس المجتمع، بحيث تختلف هذه الجماعات في:

- اللغة.
- الدين.
- العادات والتقاليد.
- القيم وأنماط التفكير.

ثانياً: المشكلات السوسيو تربوية المرتبطة بتعدد الثقافات

صعوبات التواصل

اختلاف اللغة أو طريقة التعبير قد يؤدي إلى سوء الفهم بين التلاميذ أو بينهم وبين المعلم.

التمييز والعنصرية

قد يتعرض بعض التلاميذ للإقصاء أو التهمير بسبب اختلاف ثقافتهم أو مظهرهم.

صراع القيم

بعض القيم التي يتعلمها الطفل في أسرته قد تتعارض مع ما تقدمه المدرسة.

ضعف الاندماج المدرسي

يشعر بعض التلاميذ بالغربة، مما يؤثر على مشاركتهم وتحصيلهم الدراسي.

عدم تكافؤ الفرص

اختلاف الخلفيات الثقافية والاجتماعية قد يؤدي إلى تفاوت في فرص النجاح.

ثالثاً: الآثار على العملية التربوية

- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لبعض الفئات.
- انتشار النزاعات داخل القسم.
- ضعف التفاعل داخل الحصة.
- صعوبة تطبيق برامج تعليمية موحدة.

رابعاً: الحلول والمعالجات التربوية

تعزيز التربية على التسامح

غرس قيم احترام الآخر وقبول الاختلاف.

اعتماد بيداغوجيا دامجة

مراعاة الفروق الفردية والثقافية داخل القسم.

تكوين المعلمين

تدريبهم على التعامل مع التنوع الثقافي.

إدماج الثقافات المختلفة في المناهج

مثل تقديم أمثلة من ثقافات متعددة.

تشجيع الحوار

فتح المجال للنقاش بين التلاميذ حول ثقافتهم.

خلاصة

إن تعدد الثقافات داخل المدرسة ليس مشكلة في حد ذاته، بل يصبح كذلك عندما لا يتم تدبيره بشكل سليم. لذلك، فإن تبني مقاربة تربوية منفتحة وشاملة يمكن أن يحول هذا التنوع إلى فرصة لبناء مجتمع متسامح ومتعاون.

المحاضرة 14 : المشكلات السوسيو تربوية: المستقبل/ الشغل

المشكلة السوسيو تربوية: المستقبل

يُعد التفكير في المستقبل من أهم اهتمامات التلميذ، خاصة في المراحل الدراسية المتقدمة. غير أن غياب التوجيه الجيد أو ضعف الرؤية المستقبلية قد يجعل "المستقبل" مصدر قلق وإرباك بدل أن يكون دافعاً للتعلم.

أولاً : تعريف إشكالية المستقبل

هي:

الصعوبات التي يواجهها التلميذ في بناء تصور واضح لمستقبله الدراسي والمهني، نتيجة عوامل تربوية أو اجتماعية أو نفسية.

ثانياً: مظاهر المشكلة

- غموض المشروع الشخصي أو المهني.
- ضعف الدافعية للدراسة.
- القلق والخوف من المستقبل.
- اختيارات دراسية عشوائية.
- التردد في اتخاذ القرارات.

ثالثاً: أسباب المشكلة

أسباب مدرسية :

- ضعف التوجيه المدرسي والمهني.
- غياب التعريف بالمهن والتخصصات.
- عدم ربط الدراسة بسوق العمل.

أسباب أسرية :

- ضغط الأسرة على اختيارات معينة.
- غياب الحوار حول المستقبل.
- توقعات غير واقعية.

أسباب نفسية :

- ضعف الثقة بالنفس.
- الخوف من الفشل.
- غياب الطموح أو التشاؤم.

أسباب اجتماعية :

- البطالة وضعف فرص العمل.
- التغير السريع في سوق الشغل.
- تأثير المحيط الاجتماعي.

رابعاً: آثار المشكلة

على التلميذ:

- القلق والتوتر.
- ضعف التحصيل الدراسي.

- صعوبة اتخاذ القرار .
- الفشل في بناء مشروع مهني واضح .

على المدرسة:

- ضعف فعالية التوجيه .
- ارتفاع نسب التخبط الدراسي .

على المجتمع:

- بطالة مرتفعة .
- ضعف الكفاءات المستقبلية .
- هدر الطاقات البشرية .

خامساً: حلول معالجة المشكلة

على مستوى الأسرة :

- دعم الأبناء في اختيار مستقبلهم .
- الحوار المفتوح حول المهن والدراسة .
- تشجيع الطموح الواقعي .

على مستوى المدرسة :

- تقوية التوجيه المدرسي .
- تنظيم أيام التعريف بالمهن .
- ربط التعلم بالحياة العملية .

على المستوى الفردي :

- اكتشاف الميول والقدرات .
- وضع أهداف واضحة .

التخطيط للمستقبل بشكل مبكر .

على مستوى الدولة :

- تحسين نظام التوجيه .
- ربط التعليم بسوق الشغل .
- توفير فرص تكوين وشغل .

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي .
- تقديم استشارات توجيهية .
- دعم التلاميذ القلقين من المستقبل .
- التنسيق بين المدرسة والأسرة .

خلاصة

إشكالية المستقبل تعكس حاجة التلميذ إلى توجيه واضح يساعده على بناء مسار دراسي ومهني ناجح. لذلك فإن دعم التوجيه المدرسي وتكامل جهود الأسرة والمدرسة والمجتمع ضروري لتقليل هذا الإشكال.

المشكلة السوسيو تربوية: الشغل

تُعد علاقة التلميذ بمفهوم الشغل من القضايا السوسيو تربوية المهمة، خاصة في المراحل المتقدمة من التعليم. فغياب التوجيه الصحيح أو الضغط نحو سوق العمل مبكراً قد يخلق مشكلات تؤثر على المسار الدراسي للتلميذ وتوازنه النفسي والاجتماعي.

أولاً : تعريف إشكالية الشغل في السياق السوسيو تربوي

هي :

مجموعة الصعوبات التي تنشأ عندما يتأثر المسار الدراسي للتلميذ بعوامل مرتبطة بسوق العمل، مثل الحاجة للعمل المبكر، أو ضعف الربط بين الدراسة وفرص الشغل.

ثانياً: مظاهر المشكلة

- تسرب التلاميذ من المدرسة من أجل العمل.
- التفكير المبكر في الشغل بدل الدراسة.
- ضعف التحصيل بسبب العمل الجزئي.
- عدم وضوح العلاقة بين الدراسة والمهنة.
- ضغط اقتصادي يدفع نحو العمل المبكر.

ثالثاً: أسباب المشكلة

أسباب اقتصادية :

- الفقر والحاجة إلى دخل إضافي.
- البطالة داخل الأسر.
- الظروف المعيشية الصعبة.

أسباب أسرية :

- تشجيع الأبناء على العمل بدل الدراسة.
- ضعف الوعي بأهمية التعليم.
- ضغط الأسرة على التلميذ للمساهمة مادياً.

أسباب مدرسية :

- ضعف التوجيه المدرسي حول المهن.
- عدم ربط الدروس بالحياة العملية.
- غياب التحسيس بأهمية الاستمرار في الدراسة.

أسباب اجتماعية :

- ارتفاع نسبة البطالة.
- تصور أن الشغل أهم من الدراسة في بعض البيئات.
- تأثير المحيط الاجتماعي.

رابعاً: آثار المشكلة

على التلميذ:

- ضعف المستوى الدراسي.
- الانقطاع عن الدراسة.
- إرهاق نفسي وجسدي.
- صعوبة بناء مستقبل مهني مستقر.

على المدرسة:

- ارتفاع نسب التسرب.
- ضعف المردودية التعليمية.

على المجتمع:

- انخفاض مستوى التأهيل العلمي.
- انتشار العمالة غير المؤهلة.
- ضعف التنمية الاقتصادية.

خامساً: حلول معالجة المشكلة

على مستوى الأسرة :

- تشجيع الأبناء على مواصلة الدراسة.
- تجنب الضغط للعمل المبكر.

توفير الدعم المادي إن أمكن.

على مستوى المدرسة :

- تعزيز التوجيه المدرسي والمهني.
- ربط الدراسة بسوق الشغل.
- تنظيم لقاءات مع مهنيين.

على المستوى الفردي :

- الوعي بأهمية التعليم.
- التخطيط للمستقبل.
- تنظيم الوقت بين الدراسة وأي نشاط جانبي.

على مستوى الدولة :

- دعم التمرس ومحاربة التسرب.
- توفير منح دراسية.
- تحسين فرص الشغل بعد التخرج.

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- رصد التلاميذ المهددين بالتسرب للعمل.
- تقديم دعم اجتماعي ونفسي.
- توعية الأسر بأهمية التعليم.
- المساهمة في التوجيه المدرسي.

خلاصة

إن إشكالية الشغل في الوسط المدرسي تعكس التوازن الصعب بين الدراسة والحاجة الاقتصادية، لذلك فإن معالجتها تتطلب تدخلاً شاملاً يضمن استمرار التلميذ في مساره الدراسي وتحقيق مستقبله المهني.

المستقبل والشغل كمشكلة سوسيوتربوية

يُعد ربط المدرسة بالمستقبل المهني وسوق الشغل من أهم القضايا السوسيوتربوية، حيث يواجه العديد من التلاميذ صعوبة في تحديد اختياراتهم الدراسية والمهنية، مما يؤدي إلى عدم التوازن بين التكوين ومتطلبات سوق العمل.

أولاً : تعريف إشكالية المستقبل والشغل

هي:

الصعوبات التي يواجهها التلميذ في بناء مشروعه المستقبلي والمهني نتيجة ضعف التوجيه المدرسي أو عدم توافق التكوين مع حاجيات سوق الشغل.

ثانياً: مظاهر المشكلة

- ضعف وضوح المشروع المهني لدى التلاميذ.
- اختيار شعب دراسية لا تتناسب مع القدرات أو السوق.
- ارتفاع نسبة البطالة بعد التخرج.
- ضعف التوجيه المدرسي.
- غياب الربط بين الدراسة والحياة العملية.

ثالثاً: أسباب المشكلة

أسباب مدرسية :

- ضعف التوجيه المدرسي والمهني.
- غياب التعريف بالتخصصات والمهن.
- التركيز على الجانب النظري فقط.

أسباب أسرية :

- تدخل الأسرة في اختيار التخصص.

- ضعف الوعي بسوق الشغل.
- توقعات غير واقعية حول المستقبل.

أسباب اجتماعية واقتصادية :

- تغيرات سريعة في سوق العمل.
- نقص فرص الشغل.
- عدم التوازن بين التكوين والحاجيات الاقتصادية.

أسباب فردية :

- (ضعف معرفة الذات (الميول والقدرات).
- غياب التخطيط للمستقبل.
- اختيارات عشوائية.

رابعاً: آثار المشكلة

على التلميذ :

- الإحباط وفقدان الدافعية.
- صعوبة الاندماج في سوق العمل.
- تغيير المسار الدراسي أو الفشل.

على المؤسسة:

- ضعف فعالية التوجيه المدرسي.
- عدم ملائمة التكوين مع الواقع.

على المجتمع:

- ارتفاع البطالة.
- هدر الطاقات والكفاءات.

ضعف التنمية الاقتصادية.

خامساً: حلول معالجة المشكلة

على مستوى الأسرة

- دعم التلميذ في اختيار مستقبله.
- توجيهه بناءً على ميوله وقدراته.

على مستوى المدرسة :

- تقوية التوجيه المدرسي والمهني.
- تنظيم أيام إعلامية حول المهن.
- ربط الدراسة بالحياة العملية.

على المستوى الفردي :

- (معرفة الذات (الميول، القدرات.
- التخطيط للمستقبل بشكل مبكر.
- تطوير المهارات الشخصية.

على مستوى الدولة :

- ملائمة التكوين مع سوق الشغل.
- خلق فرص عمل.
- تطوير نظام التوجيه والتكوين.

سادساً: دور الأخصائي الاجتماعي

- مساعدة التلاميذ في بناء مشروعاتهم المهنية.
- تقديم استشارات توجيهية.
- ربط التلميذ بمعلومات حول المهن.

دعم التلاميذ في اتخاذ قرارات واقعية.

خلاصة

إن إشكالية المستقبل والشغل تعكس الفجوة بين المدرسة وسوق العمل، لذلك فإن تحسين التوجيه المدرسي وربط التكوين بالحياة المهنية يعدان أساس نجاح التلميذ واندماجه المستقبلي.

خاتمة:

في ختام هذا العرض، يمكن القول إن المشكلات السوسيو تربوية تمثل تحديات جوهرية أمام النظام التربوي والمجتمع على حد سواء. فهي ليست مجرد صعوبات فردية يعيشها المتعلم، بل انعكاس لمجموعة من العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والنفسية التي تؤثر على سيورة التعلم وعلى جودة التربية بشكل عام. إن مظاهر مثل التغيب، ضعف التحصيل، الرسوب والهدر المدرسي، إلى جانب مشكلات الفشل، الإدماج والاغتراب، تعكس هشاشة النظام التربوي أمام التنوع والاختلافات بين المتعلمين.

كما أن التحديات المرتبطة بـ **التفاوتات الاجتماعية والجنس وتعدد الثقافات** تستدعي تبني استراتيجيات تربوية شاملة تسعى إلى تكافؤ الفرص وتحقيق الإدماج الفعلي لكل المتعلمين. إن معالجة هذه الإشكاليات ليست مسؤولية المدرسة وحدها، بل تتطلب تعاون الأسرة، المجتمع والمؤسسات الحكومية لضمان بناء بيئة تعليمية صحية تهيئ المتعلم لمواجهة تحديات المستقبل وولوج سوق الشغل بمهارات وكفاءات مناسبة.

وفي النهاية، فإن فهم هذه المشكلات وتحليل أسبابها وآثارها يشكل خطوة أولى نحو تقديم حلول واقعية ومستدامة، تعزز من جودة التعليم وتقلل من مظاهر الهدر والفشل، بما يساهم في تنشئة جيل قادر على الإسهام الفعال في تطوير مجتمعه وتحقيق التنمية الشاملة.